

الباب الاول

مقدمة

الفصل الأول : خلفية البحث

كتاب جوهر التوحيد للإمام إبراهيم اللقاني كتاب يبحث في علم العقائد. من المعروف أن علم العقائد مشهور عالية عظيمة بين العلماء، لذلك كثير من الناس الذين يقدمونها تفسيرات، ثم تُعطى الشرح أيضًا الحاشية اى التعليقات والتقريرات اى الهوامش. لذلك أن اللغة سهلة ومختصرة ولكنها كثيفة المحتوى. والمحتوى على أساس الرأي لأبي حسن الأشعري. أما أول العالم قدّم لإعطاء الشرح المؤلف نفسه فهو شيخ إبراهيم اللقاني. هذا الكتاب مكتوب على شكل نظام في بحر الأرجوزة ويتكون من ألف واربع وأربعين مقطعاً شعرياً تتعلق بأمور يعتقدونها هؤلاء المسلمون في عقيدة أهل السنة والجماعة، ويصبح أحد المراجع المهمة في مجال عقيدة أهل السنة والجماعة والأشعرية.

جدير بالذكر أن إبراهيم اللقاني هو العالم يعتقد إمام المالك وصوفي ومتكلم أيضاً. لذلك لا عجب أن نجد البحث يتعلق بالتصوف والأخلاق في كتابه. في الجانب، كان أيضاً من طائفة الأشعرية، ويمكن ملاحظة ذلك من خلال مدافعتة مع أفكار المعتزلة والجبارية والقدرية التي نشأت في تلك الفترة. لا يوجد تاريخ قوي لذكر تاريخ ميلاده حتى الآن، باستثناء أنه تم الحصول على مكان ولادته فقط. جعلته قدرة العلمية في مجالات علم الحديث وعلم الكلام (علم الإلهية) عينا مهما ومصدرًا مرجعيًا للأعيان أخرى في مصر.

ظهر أن امتيازاته كثيرة في مجال القانون لذلك أن حازمًا وبقينا. كذلك الذي كثير من الناس يشهده كرامة. يتعلم العلوم من مختلف العلماء الذين كانوا أتقياء وبارعين في مجالات تخصصهم. لذلك أن الكثير من الناس يتعلمون العلوم فيه. ومنهم ابنه عبد السلام والآخرين: الخرسى وعبد الباقي الزرقانى وشبروهيتي ويوسف الفيشي وتاج الدين المالك وشمس البابلي والألع السيابر وماليسي وياسينغ الحمشي وحسين المناوي وحسان الخفاجي وأحمد العجبي وغيرهم. ألف الشيخ

إبراهيم اللقاني كتاب جوهر التوحيد هذا في الليل بتعليمات من أستاذه شيخ الشرنوبي. كتب هذا الكتاب ما يصل إلى خمسمائة مخطوطة في يوم واحد.

بلاغة يأخذ من "بلغ - يبلغ - بلاغة" التي تعني فصيحًا ولسانًا وقادرًا على التكلم (محمود يونس، ١٩٩٠: ٧٢). فإن كلمة بلاغة تعني الطلاقة (منور، ١٩٩٤: ١١٦). البلاغة علم يبحث في كيفية استخدام اللغة فعّالًا بحيث يمكن فهم حديث الطرف الأول (المتكلم) من قبل الطرف الثاني (المخاطب) ولا يتسبب في سوء الفهم ولا يسيء بل يشعر بالأدب والجادبية، حتى يمكن أن تخلق الجمال. بمعنى آخر، التعبيرات المنقولة فعالة. يُعرف علم البلاغة أيضًا باسم الأسلوب العربي. البلاغة لها الدراسات الثلاث أو العلوم الثلاثة لا فرق بالأسلوب، لأن حقيقتها بحث الأسلوب. المجالات الثلاثة للدراسة هي علم البيان وعلم المعاني وعلم البديع.

لقد تطورت البلاغة قبل نزول القرآن تطورا كثيرًا حتى بعده، وأصبح جمال اللغة ووداعتها رؤوسا دراسيًا تمامًا وقد ولدت التعبيرات الجميلة والهادفة في الأدب العربي. إن الاختلاط الواسع الانتشار بين العرب وغير العرب مع تقدم الحضارة الإسلامية يجعل تطوير العلم لقياس دقة اللغة العربية وجمالها ضروريًا. وذلك لأن غير العرب لا يستطيع أن يعرف جمال اللغة العربية إلا إذا كانت هناك قواعد أو مقارنات. هذا مهم خاصة لأن لديهم رغبة كبيرة في معرفة إعجاز القرآن. لقد أصبحت بلاغة للعرب شخصيتهم بل طبيعتهم، ليس فقط للكبار ولكن أيضًا لجميع الأوساط والمجموعات التي تتراوح من الأطفال إلى النساء.

في تاريخ الأدب العربي، كان من الشائع أن يكون لديهم نشاط دائم يسمى أسواق الأدبية حيث يعبرون عن بعضهم البعض والذي يعرض أعمالًا أدبية عالية لا شك أنها فاصحة وبلاغة. من خلال عملية طويلة إلى حد ما تصبح البلاغة علميا قياسيا سوى أداة لتحليل النصوص، تعتبر البلاغة هيكلًا لتقدير الأعمال الأدبية بدون قواعد ونظريات.

من المعروف أن البلاغة تخصص الانضباط العلمي يشتمل على ثلاثة مجالات العلوم وهي علم المعاني وعلم البيان وعلم البديع. يبحث هذه الدراسات

العلمية الثلاث الطلاقة اللسان في التحدث (إمام أخضاري، ١٩٨٥: ١٦). البديع هو علم يجعل الجملة جميلة في التركيب والمعنى. هذه هي معرفة الفن الأدب. يهدف هذا العلم إلى إتقان خصوصيات وعموميات الأدب بحيث يسهل على شخص ما وضع الكلمات ، بحيث تتلاءم مع مكانها بحيث تصبح الكلمات جميلة لسماعها ونطقها بسهولة (إراواتي، ٢٠١٣: ٢٦). المحاسنات اللفظية أسلوب لغوي يجعل أجمل الكلمات حسن الصوت من حيث الكلمات أو النطق الصوتي. مثلا، أسلوب اللغة السجع والإقتباس والجناس (وحي الدين، ٢٠٠٩ : ٩). وتشمل المحسنات اللفظية على الجناس وهو استخدام لفظين متشابهين ولكن لهما معاني مختلفة. والإقتباس هو نسخ لغة القرآن أو الحديث في جملة بحيث أن تبدو جملة كاملة والسجع هو تشابه الحرف الأخير في جملة. فتبحث الكاتبة عن البحث اللغوية في دراسة المحسنات اللفظية وخصصت على الجناس والسجع في كتاب جوهر التوحيد لإبراهيم اللقاني. فلذلك الأساليب المستخدمة في هذا الكتاب تظهر فيها المحسنات اللفظية من علم البديع وهي الجناس والسجع كما يلي.

الجناس :

١. فَقَالَ : إِنْ يَجْزِمُ بِقَوْلِ الْغَيْرِ # كَفَى وَاللَّامُ يَزَلُ فِي الضَّيْرِ

هذا البيت مكتوب في كتاب شرح التحفة المرید في صفحة ست وعشرين وهذا البيت من الشعر له الجناس لأن فيه أن يتشابه اللفظان في النطق يختلفا. وهما كلمة الغَيْرِ وكلمة الضَّيْرِ. فنوع هذا الجناس هو جناس غير التام. لأنهما تشابهان من الأمور الأربعة أي من نوع الحروف وأعدادها وهيئتها وترتيبها لكن في هذا البيت لفظان اختلفا منها وهو نوع الحروف بين الغاء في كلمة الأولى والضاء في كلمة الثانية.

٢. حَيُّ عَلِيمٌ قَادِرٌ مُرِيدٌ # سَمِيعٌ بَصِيرٌ مَا يَشَاءُ يُرِيدُ

هذا البيت مكتوب في كتاب شرح التحفة المرید في صفحة اثني وخمسين وهذا البيت له الجناس لأن فيه أن يتشابه اللفظان في النطق يختلفا. وهما كلمة مُرِيدٌ وكلمة مُرِيدٌ. فنوع هذا الجناس هو جناس غير التام. لأنهما تشابهان من الأمور

الاربعة أى من نوع الحروف وأعدادها وهيئتها وترتيبها لكن في هذا البيت لفظان
اختلفا منها وهو نوع الحروف بين الميم في كلمة الأولى والياء في كلمة الثانية.

٣. وَّخُصَّ خَيْرُ الْخَلْقِ أَنْ قَدْ تَمَّمَا # بِهِ الْجَمِيعُ رَبُّنَا وَ عَمَّمَا

هذا البيت مكتوب في كتاب شرح التحفة المريد في صفحة تسع وثمانين
وهذا البيت له الجناس لأن فيه أن يتشابه اللفظان في النطق يختلفا. وهما كلمة
تَمَّمَا وكلمة عَمَّمَا. فنوع هذا الجناس هو جناس غير التام. لأنهما تشابهان من الأمور
الاربعة أى من نوع الحروف وأعدادها وهيئتها وترتيبها لكن في هذا البيت لفظان
اختلفا منها وهو نوع الحروف بين التاء في كلمة الأولى و العين في كلمة الثانية.

السجع:

١. وَعِنْدَنَا أَسْمَاؤُهُ الْعَظِيمَةُ # كَذَا صِفَاتُ ذَاتِهِ قَدِيمَةُ

هذا البيت مكتوب في كتاب شرح التحفة المريد في صفحة تسع وخمسين
وفي هذا بيت له لفظ وهو المحسنات اللفظية يسمى بالسجع، لأن فيه تَوَاقُفُ
الْفَاصِلَتَيْنِ في حروف الاخيرة وهما اللفظان يعني كلمة عَظِيمَةُ وكلمة قَدِيمَةُ. أما
كلمة عَظِيمَةُ من الوزن فعيلة. غير أن كلمة قَدِيمَةُ من الوزن فعيلة. وهما يسمى
بالسجع المتوزي لأن فيه اتفاق الوزن في الكلمتين ولم يكن ما في البيت الاول قليلا
لما في الثانية في عدد الكلمة.

٢. وَعَمَّ أَيْضًا وَاجِبًا وَالْمُتَنِّعُ # وَمِثْلُ ذَا كَلَامُهُ فَلَنَنْبِغُ

هذا البيت مكتوب في كتاب شرح التحفة المريد في صفحة ست وخمسين
وفي هذا بيت له لفظ وهو المحسنات اللفظية يسمى بالسجع، لأن فيه تواقف
الفاصلتين في حروف الاخيرة وهما اللفظان يعني كلمة مُتَنِّعُ وكلمة نَبِّغُ. أما كلمة
مُتَنِّعُ من الوزن مفتعل. غير أن كلمة نَبِّغُ من الوزن يفتعل. وهما يسمى بالسجع
المطرف لأن ما اختلفت فاصيلتاه في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.

٣. لَكِنْ مِنَ التَّطْوِينِ كَلَّتِ الْهِمَمُ # فَصَارَ فِيهِ الْإِحْتِصَارُ مُلْتَزِمٌ

هذا البيت مكتوب في كتاب شرح التحفة المريد في صفحة سبعة عشر وفي
هذا بيت له لفظ المحسنات اللفظية يسمى بالسجع، لأن فيه تواقف الفاصلتين في

حروف الاخيرة وهما اللفظان يعني كلمة الهمم وكلمة ملتزم. أما كلمة همم من الوزن فعل. غير أن كلمة ملتزم من الوزن مفتعل. وهما يسمى بالسجع المطرف لأن ما اختلفت فاصيلتاه في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير.

من المعروف أن جناس لغة شكل و المساواة. واصطلاحا كلمتان لهما تشابه الكلمة ولكن لهما معاني مختلفة. حسن حنبيكه (١٩٩٦: ٤٨٥) يذكر على أن جناس تشابه بين اللفظين في النطق ولكن مختلفة في المعنى. فيما يتعلق بهذا، ينقسم جناس إلى قسمين جناس تام و جناس غير تام. جناس هو تشابه كلمتين في الشكل. ورد في كتاب كنز البراءة فائدته يسبب على الحب للاستماع إليها. التلاؤم بين الكلمات يؤدي الانحراف للاستماع إليها لأن كلمة "مشراق" إذا فسرت بمعنى واحد ثم استخدمت مرة أخرى بمعنى آخر ستجعل الروح تشتاق إلى الاستماع إليها أكثر (جلال الدين، ٢٠٢١: ١٩٦).

كتاب جوهر التوحيد عمل يعتبر مشاهراً لنص قواعد الإسلام في شهرته، وهذا الكتاب قادر على التأثير في الكتب الأخرى. يناقش هذا الكتاب علم التوحيد فيها مائة أربع وأربعين مقطعاً من بحر الأرجوزة. لاحظ هذا الكتاب محسنات اللفظية والمعنوية وذلك لأن الأرجوزة أوسع تفسير لتحصيل على التقاط المعنى فيها. بالإضافة إلى ذلك، لاحظ هذا الكتاب بقيم التربوية الإسلامية. التربية لغة مصدر من الفاظ ربي يربي تربية. التربية يشكل من اللفظ رب أي بمعنى ملك وتسلط ونظم وربى. ذكر البيضوي أن التربية تعني نقل الشيء إلى الكمال تدريجياً. التربية الإسلامية كمنتدى لتنمية العقل والفكر وتأثير السلوك والمشاعر على أساس قيم التعاليم الإسلامية بحيث يمكن استيعاب التعليم في الحياة. يذكر محمد عطية الأبراسي في كتابه التربية الإسلامية أن التربية الإسلامية هي التربية المثالية. وهذا يقوم على مبادئ الحرية والديمقراطية في التعليم، وتشكيل الشخصية النبيلة كهدف رئيسي للتربية الإسلامية، وتحدث البشر بعقولهم، باستخدام أساليب مختلفة في التدريس. من المهم أن التربية الإسلامية تعليم مجاني، يهتم نظام تعليمي فردي في التربية الإسلامية بطبيعة الإنسان وغرائزه في توجيه مجالات العمل التي يختارها ويحب العلوم

ويستعد نفسه للتعلم. (أبو الدين، ٢٠١٦: ٨٨). إن حقيقة التربية أنه جهود لترقية النفس في كل مجالات العلوم إما فكرية و جسدية، كان هذا التربية شامل ومتكامل مما يؤدي إلى تكوين شخصية الطلاب أفرادا ومجتمعات على أساس التعاليم الإسلامية. إن التربية الإسلامية دراسة الإسلام، كما أنها مرتبطة بالنظرة الإسلامية لطبيعة الوجود البشري (نور الهداية، بدون سنة: ٣). كان تربية التوحيد أساسا رؤوسا ضروريا ليحقق على حقيقة التوحيدية للمسلمين. إن التوحيد أصل قوي ليوحد الإنسان على ترقية قيم التعاليم الإسلامية ويمكن أن يقدر على الاندماج في الحياة الاجتماعية ليس فقط التحدث شفويا.

كان التوحيد مصادر الأساسية والمراجع المؤثرة للغاية في مبادرة علم التوحيد، فإن جوهر التوحيد له إبراهيم اللقاني استغنى عن قيم التربية التوحيدية، ومنها قيمة التربية التوحيدية المتعلقة بواجب الإنسان على معرفة العقيدة، قيمة التربية المتعلقة بالصفات التي هي واجبة ومستحيلة على الرسل، ترتبط قيمة التعليم بالرجاء في الحصول على أجر الجنة بترك المعصية ويعمل الطاعة، قيمة التربية في جلاله وسمو أصوله وأسماء الله وصفاته، ترتبط قيمة التربية بصبر الأنبياء على تنفيذ الرسالة، ترتبط قيمة التربية بوجود حالات خارقة للطبيعة يجب الاعتقاد بوجودها، قيمة التربية المتعلقة بالقضايا التي تأتي مصادرها من الحجج النقلية وهناك العديد من القيم الواردة في هذا جوهر التوحيد.

بناءً على الخلفية البحث المذكورة تبحث الكاتبة مشكلة تتعلق بالجناس والسجع في جوهر التوحيد لإبراهيم اللقاني والقيم الواردة فيه والتي تمت صياغتها مع موضوع البحث: الجناس و السجع في كتاب جوهر التوحيد لإبراهيم اللقاني (دراسة تحليلية بدعية وقيمها التربوية).

الفصل الثاني : تحقيق البحث

تأسس على خلفية البحث السابقة، فقيدت الكاتبة مشكلاته الذي ركزت

الفكر في الأسئلة الآتية :

١. ما هي أنواع الجناس في كتاب جوهر التوحيد لإبراهيم اللقاني؟

٢. ما هي أنواع السجع في كتاب جوهر التوحيد لإبراهيم اللقاني؟
 ٣. ما هي القيم التربوية في أنظمة الذي يحتوي على الجناس والسجع في كتاب جوهر التوحيد؟

الفصل الثالث : أغراض البحث

بناء على تحقيق البحث المذكور، فإن أهداف هذا البحث هو كما يلي:

١. معرفة أنواع الجناس في كتاب جوهر التوحيد لإبراهيم اللقاني ؟
 ٢. معرفة أنواع السجع في كتاب جوهر التوحيد لإبراهيم اللقاني ؟
 ٣. معرفة القيم التربوية في أنظمة الذي يحتوي على الجناس والسجع في كتاب جوهر التوحيد؟

الفصل الرابع : فوائد البحث

من المتوقع أن هذا البحث له كثير من الفوائد، إما نظرية وعملية و هي:

١. الفوائد النظرية
 إن الفوائد النظرية في هذا البحث هو كما يلي:
 أ. فتح الخزانة العلمية وترقية معارف جديدة التي تتعلق بالجناس والسجع في كتاب جوهر التوحيد لإبراهيم اللقاني، ويمكن أن يوسع النظر عن علم البلاغة.
 ب. توسيع مجال الدراسة الأكاديمية لطلاب برنامج دراسة تعليم اللغة العربية في جامعة الإسلامية الحكومية سونان غونونج جاتي باندونج
 ٢. الفوائد العملية

إن الفوائد العملية في هذا البحث اثنان للباحثين وللباحثين الآخرين هو

كما يلي:

أ. للباحثين

يفيد هذا البحث مفيدًا جيّدًا للباحثين لتقديم مساهمات تتعلق ببحوث اللغة العربية وعلوم البلاغة بالإضافة إلى مشروع النهائي وشرط أساسي لإكمال مشروع النهائي في شعبة تعليم اللغة العربية.

ب. للباحثين الآخرين

- (١) يستخدم هذا البحث كمرجع للبحث في الدراسات المتوافقة
- (٢) إثبات الإيمان بوحداية الله تعالى والإيمان بذاته وصفاته.

الفصل الخامس : أساس التفكير

البلاغة لغة بلغ يبلغ بمعنى الوصول والإنهاء، واصطلاحاً أما البلاغة فهي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة لها في النفس أثر خلاب مع ملائمة كل ملام للموطن الذي يقال فيه و لأشخاص الذين يخاطبون (علي الجارم والأمين، ٢٠٠٧: ١٤)

قال الخاطب القوزي الذي نسخ الدكتور عبد الفتاح لشين، البلاغة التناغم بين التعبير ومتطلبات الموقف في جانبه الذي فصح نفسه. أما علمياً، البلاغة نظام ارتباطي على صفاء الروح ودقة الالتقاط الجمال ووضوح الفروق الدقيقة بين مختلف العبارات (علي الجريم والأمين، ٢٠١٦: ٦). فيها الفاظ التي تجيء بالمعنى الأعلى الواضح بحقيقة التعبيرات وفصيحتهما، ترك انطباع دائم في القلب بحسب الاحوال والظروف والناس الذين تحدث إليهم.

إن البلاغة تنقسم على ثلاث مجالات (د. هدية، ٢٠٠٢: ٦٤) وهي علم المعاني هو القواعد الرئيسية التي يعرف بها عن حالة الجملة العربية التي تتوافق مع الظروف وذات الصلة بالغرض من الكشف عنها. بحث علم المعاني عن الاساليب المتنوعة من قواعد الجملات كتركيب في النحو. الفرق هو أن مناقشة التركيب في النحو تبدأ من الكلمة وتنتهي بالجملة، بينما تبدأ مناقشة التركيب في علم المعاني من الجملة وتستمر بالعلاقة بين الجمل وعلم البيان هو القواعد الأساسية التي يمكن من خلالها إيصال المعنى الواحد بتعبيرات مختلفة، ولكن هناك اختلاف في وضوح المعنى بين تعبير من تعبيرات أخرى مختلفة. يبحث علم بيان في الاساليب على أساس استخدام اللغة "المجازية"، بدءاً مما يسمى تشبيه ومجاز وكناية وعلم البديع هو القواعد الأساسية التي يعرف بها عن الأشكال والفضائل التي يمكن أن تضيف إلى الجمال والقيمة الجمالية للتعبير، فيها يبحث في كيفية تنظيم التعبير الذي يمكنه

تجميل وتحسين التعبير، بالإضافة إلى ملاءمته لمتطلبات الموقف. يبحث علم البديع في الاساليب ويميزهم على أساس الترابط (الترادف) والتناقض (التضاد) والذي يولد الانسجام (التناسب) والذي يعمل الحلية في جملة إما في الصوت ومعجمي (المحسنات اللفظية) أو في المعنى (المحسنات المعنوية).

أما علم البديع اصطلاحاً هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح الدلالة. علم البديع علم يشمل محسنات اللفظية ومحسنات المعنوية. أما المحسنات اللفظية تبحث عن الألفاظ هناك عشر دراسات هي: جناس وسجع ومزونة وسرقة وسرقة خفية وإقتباس وتضمنين وهيل وعقاد وتلميح وعن كلام لا يعتبر كذب (الإمام الأخصري، ١٩٨٥ : ١٩٩).

مفهوماً أن الجناس جمال الألفاظ متكماً والحرف والترتيب. ينقسم جناس إلى قسمين وهما جناس تام كلمتان أو أكثر من الكلمات المتشابهة. وفي هذا الجناس كان الحرف والعدد من الحرف والهيئة والترتيب متساويين. ينقسم بديع جناس تام إلى قسمين وهما تام متمثل: الذي يتكون من الاسم والفعل جميعاً. تام مستوفي: الذي يتكون من نوعين إسم وفعل. ينقسم تام مركب إلى ثلاثة أجزاء متشابهة الذي استوى كتابته والمفروق هو الذي تختلف كتابته ومحرف الذي تختلف هيئته. مثلاً حُبَّةُ البُرْدِ (الثوب المخيط) وحُبَّةُ البُرْدِ (الحماية من البرد) (الإمام الأخصري، ١٩٨٥ : ٢٢٦) وجناس غير تام هو الفرق بين كلمتين في أحد أنواع الحروف وهيئتها وعددها وترتيبها.

لا ريب أن جوهر التوحيد كتاب يستغني من المحسنات اللفظية، كما يلي:

كَذَا الصِّرَاطُ فَالْعِبَادُ مُخْتَلِفٌ # مُرُورُهُمْ فَسَالِمٌ وَ مُنْتَلِفٌ

المعنى هو الصراط سوف تمر من خلاله بطرق مختلفة # مروا بها كان سلامة وشقياً. هذه العبارة محسوب من جناس غير تام لأنه كان تشابه الكشف من اللفظين لهما معاني مختلفة، أما الاختلاف في أحد الجوانب الأربعة (أنواع الحروف وهيئتها وعددها وترتيبها).

أما السجع جزء من علم البديع في المحسنات اللفظية، وهو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد. في هذا التعريف يفهم عن السجع أى مستوى فاصلتان (كلمة الأخيرة) من النثر بحرف واحد.

إن السجع ينقسم على ثلاثة اقسام السجع المطرف هو ما اختلفت فاصليلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير والسجع المرصع هو ما كان فيه الفاضل احدى الفقرتين كلها أو أكثرها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى وزنا وتقفية والسجع المتوازي هو ما كان الاتفاق فيه في الكلمتين الأخرتين فقط. فيما يلي أمثلة وردت في كتاب جوهر التوحيد وهي:

فَقَالَ : فَخَالِقُ لِعَبْدِهِ وَمَا عَمِلُ # مُوَفِّقٌ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَصِلَ

في هذا النظم يوجد كلمتان اللذان تحتها خط وهما كلمة عَمِلُ وكلمة يَصِلُ. كلتا الكلمتين مشمولتان في السجع، لأن هناك لهما فقرتان الحرف والصوت المتساوي وهما الحرف "ل" الذي له السكون وبصوت "ل".

إن القيم فيه صفة أو أشياء مهمة ومفيدة للبشر كمقياس للسلوك الجيد والسيئ للشخص. قال ميلتون هوكاجي وجيمس بانج أن القيمة نوع من الاعتقاد يقع في نظام معتقد يتصرف فيه الشخص أو يتجنب إجراء فيما يتعلق بما هو مناسب أو غير مناسب. من المفهم أن القيمة صفة تلزق في نظام الاعتقاد المرتبط بإعطاء الموضوع. يعرف سيدي غزلب أن القيم شيء تجريدية مثالية ليس شيئاً ملموساً وليس حقيقة وليس مجرد مشكلة تتطلب دليلاً تجريبياً، لكن بالاهتمام المرغوب وغير المرغوب فيه. من المتأكد أن القيمة شيء مهم، فيها قيمة متكاملة أى أمل الذي أريد للعمل الصالح.

في سياق الإسلام، يشير مصطلح التربية إلى معنى وأصل الكلمات التي تشكل كلمة التربية نفسها فيما يتعلق بالتعاليم الإسلامية. هناك ثلاثة مصطلحات شائعة في التربية، وهي التربية والتعليم والتأديب. يأتي التربية في اللغة العربية من كلمة رَبَّ - يُرَبُّ - رَبًّا التي تعني التنشئة أو القيادة (محمود يونس ، ١٩٩٠ : ٨٩). غير أن إبراهيم أنيس يقول أن التربية بمعنى ملك وتسلط ونظم وحفظ وأطعم وأنبت ونشر

وربى. أما اصطلاحاً، تربية الإسلام كل الجهود المبذولة للحفاظ على الطبيعة البشرية ومواردها الموجودة فيها لتكوين إنسان كامل وفقاً للقانون الإسلامية (أحمدي، ١٩٩٢ : ٢٠). عبّر ماريمبا (١٩٨٩ : ١٩) أن التربية هو إرشاد أو قيادة واعية من قبل المعلمين حول تطور الجسدي والروحي للطلاب لتكوين فضلى الشخصية.

التربية عبارة عن مجموعة متنوعة من الجهود التي يبذلها معلم لمتعلم من أجل تحقيق أقصى قدر من التطور الإيجابي هناك أنواع كثيرة من الأعمال. أحدها تعليم المتعلم أي تنمية معارفه ومهاراته. سوى ذلك، هناك جهود أخرى وهي تقديم أمثلة يتم تقليدها، والتعود عليها وإعطاء الثناء والجوائز وغير ذلك لا تقتصر على الورقة (أحمد تفسير، ٢٠١٢ : ٣٨). من المعروف أن أساس تربية الإسلامية الإيمان. يعتقد المسلمون أنه لا يمكن ترك الحياة كاملاً لقدرة العقل أو الإنسان، كان فردياً أو جماعياً. (أحمد تفسير، ٢٠١٢ : ٢٩).

لا ريب أن تربية الإسلامية توصل الإنسان الذي له تحقيق التوازن الشخصي جميعاً. لذلك أن التربية الإسلامية قد تحاول انتشار كل جوانب الحياة البشرية أي الروحية والفكرية والخيالية والعلمية وغيرها، على حد سواء فردياً وجماعياً لترقية الخير وتحقيق الكمال في الحياة سواء فيما يتعلق بالله والناس والطبيعة.

ذكر همكا أن التربية لا يعني توجه الأحوال الطبيعة في أداء واجباتهم كخليفة في الأرض، بل يتطلب أيضاً تربية مادياً وهذان وسيلتان ينال أن يؤدي واجبه أو وظيفته الإنسان في الأرض بقدر الإمكان الذي يتعلق بأهداف التربية الإسلامية. قد قرر همكا أن التربية الإسلامية تهدف أن يعرف بالله وينال مرضاته ويمكن أن ينمو الاخلاق المحمودة لإعداد حياة المتعلم لائقاً توسط بين المجتمع. وبحسب ذلك الغزالي كما نقلت فتية حسن سليمان إن الغرض العام من التربية الإسلامية ينعكس في جانبين. أولاً، الإنسان الكامل الذين يهدف إلى التقرب من الله. ثانياً، الإنسان الكامل الذين يهدف إلى الحصول على سعادة الحياة. ثالثاً، التطور الذي أن تضع الإنسان في الحياة الإبداعية.

رأى محمد عتية الأبراسي أن التربية والتعليم لا يملأ عقول الطلاب بكل أنواع العلوم، بل تربي أخلاقهم وأنفسهم وتضمن الفضيلة، وتعود على أعلى التهذيب و يعد حياتهم الخالص الإخلاص الصادق. أما هدف من التربية الإسلامية موقف الاستسلام الكامل لله (محمود وتيدي، ٢٠٠٥ : ١١٨). إن القيم التربوية الواردة في كتاب جوهر التوحيد خيرا بتربية العقيدة والتوحيد. نعود إلى اسم الكتاب هو الجوهر الذي يعني اللؤلؤ، والتوحيد أي الفردية. إن قيمة التوحيد أمر أساسي يجب أن يؤمن القلب بصدقه ويطمئن الروح ويصبح عقيدة لا يختلط بها الشك. من المفهوم أن التربية التوحيدية مفيدة في تحقيق المعرفة والحقيقة في تنمية الإيمان بالله ومجال التربية الإسلامية. إن قيمة هذا التوحيد ترشد وتنفذ الأساس الإلهي الذي يمتلكه الإنسان وتوفر السلام والهدوء للروح وتقدم الإرشاد. يتكون الكاتب إطار التفكير من خلال رسمية البيان في مخطط على النحو

التالي:



الفصل السادس: الدراسة السابقة المناسبة

قد تمت البحوث التي يناسب بعلم البلاغة لا سيما علم البديع، على أن ذلك الكاتبة تعلق البحوث السابقة المتعلقة بهذا البحث، وهي:

١. فريدة شمسية، ٢٠١٧، الجناس و السجع في كتاب الحكم لابن عطاء الله السكندري (التحليل البديعي والقيم التربوية فيها)، شعبة تعليم اللغة العربية، كلية التربية والتعليم، بجامعة سونان غونونج جاتي باندونج.

لقد انتهى هذا البحث انتهاء كاملا في سنة الفين وواحد وعشرين. هذا البحث يبحث في الجناس والسجع اللذين ادرجا في كتاب الحكم لابن عطاء الله السكندري، إن في هذا البحث الألفاظ الجناس في كتاب الحكم لبن عطاء الله السكندري كثيرة وهي ٦١ جناسا والألفاظ السجع في كتاب الحكم لبن عطاء الله السكندري كثيرة وهي ٢٥ سجع. أما المساواة مع البحث الذي أجراه المؤلف دراسة معرفة البديع عن الجناس والسجع، والفرق أنه يقع في الموضوع، في هذا البحث لقد كتبت الكاتبة عن الجناس والسجع في كتاب جوهر التوحيد.

٢. بوتري فاطمة قدرية، ٢٠١٤، الجناس في كتاب "فتح المعين" لأحمد زين الدين الفناني الباب (الصلاة والزكاة والصوم والحج والعمرة والبيع والشراء والإجارة) (دراسة بديعية)، بقسم اللغة العربية وأدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة سونان غونونج جاتي باندونج.

لقد انتهى هذا البحث انتهاء كاملا في سنة الفين وتسعة عشر. هذا البحث يبحث في الجناس الذي ادرج في كتاب "فتح المعين". إن في هذا البحث أنواع اجناس يف كتاب " فتح المعين" لأحمد زين الدين الفناني الباب (الصلاة والزكاة والصوم والحج والعمرة والبيع والشراء والإجارة) بعدد سبع وثمانين (٨٧) أجناس. أما المساواة مع البحث الذي أجراه المؤلف دراسة معرفة البديع عن الجناس، والفرق أنه يقع في الموضوع الدراسة قيد الدراسة كتاب جوهر التوحيد.

٣. وافية العهدية، ٢٠١٥، الجناس والطباق في سورة الواقعة وسورة النساء (الدراسة البلاغية)، بقسم اللغة العربية وأدابها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية، بجامعة سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا.

هذا البحث يبحث في الجناس والطباق اللذين ادرجا في سورة الواقعة وسورة النساء، إن في هذا البحث أنواع اجناس في سورة الواقعة وسورة النساء بعدد مائة وثمانين اجناس. أما المساواة مع البحث الذي أجراه المؤلف دراسة

معرفة البديع عن الجناس، والفرق أنه يقع في الموضوع الدراسة قيد الدراسة
كتاب جوهر التوحيد.

